

الباب الأول

خلفية البحث

يعد نشر المقالات العلمية في المجالات الأكاديمية أحد الأشكال المهمة للإسهام في تطوير المعرفة العلمية، ولا سيما في مجال تعليم اللغات. فمن خلال نشر المقالات في المجالات العلمية يمكن للباحثين مشاركة نتائج دراساتهم مع المجتمع الأكاديمي على نطاق أوسع، كما يمكن أن تصبح هذه الدراسات مرجعًا للبحوث اللاحقة. ومع ذلك، فإن عملية نشر المقالات العلمية لا تقتصر على مجرد كتابة المقال، بل تمر بعدة مراحل تتطلب الدقة والصبر والقدرة على تقبل الملاحظات والاقتراحات من مختلف الأطراف المعنية.

يحمل المقال الذي أعده الباحثة عنوان "تكامُل التعلم اللغوي بمساعدة الأجهزة المحمولة في تعليم اللغة العربية : مراجعة منهجية للأدبيات"، وقد جاء نتيجة اهتمام الباحثة بتطور التكنولوجيا في مجال التعليم، وبخاصة استخدام الأجهزة المحمولة في تعلم اللغات. إن التطور المتسارع في التقنيات الرقمية، ولا سيما الأجهزة المحمولة، أتاح فرصًا جديدة لدعم عملية تعلم اللغة بطريقة أكثر مرونة وتفاعلية. ومن خلال هذه الدراسة، يسعى الباحثة إلى استعراض وتحليل عدد من الدراسات السابقة التي تناولت توظيف التعلم اللغوي بمساعدة الأجهزة المحمولة في تعليم اللغة العربية.

بدأت عملية إعداد هذا المقال في ١ سبتمبر ٢٠٢٥ عندما قامت الباحثة بإعداد مقترح البحث بوصفه الخطوة الأولى لتحديد موضوع الدراسة وصياغة مشكلة البحث وتحديد المنهجية المناسبة التي سيتم اتباعها. وبعد الانتهاء من إعداد المقترح، بدأ الباحثة في ٣ سبتمبر ٢٠٢٥ بجمع بيانات البحث من خلال تتبع عدد من المقالات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة في قواعد البيانات الأكاديمية المختلفة، ثم جرى اختيار هذه المقالات وفق معايير محددة بما يتوافق مع متطلبات منهجية المراجعة المنهجية للأدبيات.

وفي المرحلة التالية قامت الباحثة بتحليل المقالات العلمية التي تم جمعها، حيث تم تحديد أبرز النتائج والاتجاهات البحثية المتعلقة بتطبيق التعلم اللغوي بمساعدة الأجهزة المحمولة في تعليم اللغة العربية. وقد استُخدمت نتائج هذا التحليل أساسًا في إعداد المسودة الأولى

للمقال العلمي. وكانت عملية كتابة المسودة من المراحل التي تطلبت جهدًا ملحوظًا، إذ سعى الباحث إلى عرض نتائج المراجعة العلمية بصورة منظمة وواضحة.

بعد الانتهاء من إعداد المسودة الأولى، قام الباحث بإجراء عدة مراجعات عليها بهدف تحسين بنية المقال وتوضيح جوانب المناقشة، إضافة إلى مواءمة أسلوب الكتابة مع متطلبات المجلة العلمية المستهدفة. وتُعدُّ هذه المرحلة من المراحل المهمة لضمان التزام المقال بالمعايير الأكاديمية المعتمدة في كتابة المقالات العلمية. وبعد الانتهاء من عملية المراجعة والتحسين، تم إرسال المقال إلى المجلة العلمية لبدء إجراءات النشر.

عقب إرسال المقال، دخلت المخطوطة مرحلة التحكيم العلمي، حيث قام عدد من المحكِّمين المتخصصين بمراجعة المقال وتقديم مجموعة من الملاحظات والاقتراحات بهدف تحسين جودة العمل العلمي. واستنادًا إلى هذه الملاحظات، قام الباحث بإجراء تعديلات إضافية على المقال وفق ما ورد من توصيات من المحكِّمين.

وبعد استكمال عملية التعديل، تم قبول المقال للنشر في المجلة العلمية. وقد شكَّلت هذه التجربة سلسلة من المراحل الأكاديمية التي أضافت للباحث خبرة قيِّمة، ليس فقط في مجال كتابة المقالات العلمية، بل أيضًا في فهم آلية نشر البحوث في المجالات العلمية. كما أسهمت هذه التجربة في تعزيز مهارات الباحث في تقبُّل الملاحظات العلمية والتعامل معها بصورة بناءة.

وانطلاقًا إلى هذه التجربة، أعدَّ هذا التقرير لعرض مسار إعداد المقال العلمي منذ مرحلة إعداد المقترح وحتى مرحلة نشر المقال في المجلة العلمية. كما يُعدُّ هذا التقرير نوعًا من التأمل العلمي في التحديات التي واجهها الباحث والدروس التي استفاد منها خلال عملية كتابة المقال ونشره.